الأمم المتحدة

S/PRST/2004/4

مجلس الأمن

Distr.: General
26 February 2004
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٩١٧ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بشأن نظر المجلس في البند المعنون ''المسألة المتعلقة بهايتي''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يعرب مجلس الأمن عن بالغ القلق إزاء تدهور الحالة السياسية والأمنية والإنسانية في هايتي. ويعرب عن استيائه للخسائر التي حدثت بالفعل في الأرواح، كما يعرب عن خشيته أن عدم التوصل حتى الآن إلى تسوية سياسية قد يؤدي إلى إهراق المزيد من الدماء. ويمكن أن يؤدي استمرار العنف وانعدام القانون والنظام في هايتي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

''ويشيد مجلس الأمن بمنظمة الدول الأمريكية والجماعة الكاريبية للدور القيادي الذي اضطلعا به من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ولمحاولتهما إعادة بناء الثقة لدى الأطراف، لا سيما من خلال خطة العمل التي وضعاها.

''ويعرب المجلس عن تأييده للاتحاد الكاريبي ومنظمة الدول الأمريكية لمواصلتهما العمل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية ودستورية للأزمة الحالية. وتمثل المبادئ المبينة في خطة عمل الاتحاد الكاريبي ومنظمة الدول الأمريكية أساسا هاما للتوصل إلى حل للأزمة. ويطلب المجلس إلى الأطراف أن تتصرف بروح المسؤولية باختيار التفاوض بدلا من المواجهة. ويبدو الآن أن جدولا زمنيا معجلا أصبح ضروريا.

''ويعرب المجلس عن بالغ قلقه لاحتمال وقوع مزيد من العنف في هايتي. ويعترف بالدعوة إلى التدخل الدولي في هايتي. وسينظر المجلس على وجه الاستعجال

260204 260204 04-25208 (A)

في الخيارات المتعلقة بالتدخل الدولي، بما في ذلك إيفاد قوة دولية دعما للتسوية السياسية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

''ويطلب المجلس إلى جميع أطراف الصراع في هايتي تيسير توزيع المواد الغذائية والطبية وكفالة حماية المدنيين. ويطلب إلى جميع الأطراف احترام موظفي المساعدة الإنسانية الدولية ومرافقها وكفالة وصول هذه المساعدة إلى من هم بحاجة إليها.

''ويطلب المجلس إلى الحكومة وجميع الأطراف الأخرى احترام حقوق الإنسان والكف عن استخدام العنف لتحقيق الأهداف السياسية. هذا وستتم محاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان.

''ويعرب مجلس الأمن عن تأييده لقرار الأمين العام تعيين مستشار خاص لهايتي.

''وسيواصل مجلس الأمن رصد الحالة في هايتي عن كثب، كما سيبقي المسألة قيد نظره''.